

## الكاردينال بيرتوني يدين الأوضاع السيئة للمهاجرين جنوبي إيطاليا

روما - عرفان رشيد

دان أمين سر الدولة في حاضرة الفاتيكان (رئيس الحكومة) الكاردينال تارتشيسيو بيرتوني ما يتعرّض إليه المهاجرون الأجانب في جنوب إيطاليا من استغلال اقتصادي واجتماعي، وطالب بالتخلي عن أي سلوك عنيف لمواجهة المشاكل. جاء ذلك في معرض تعليقه على أحداث العنف والمصادمات التي اندلعت الخميس الماضي بين مئات من المهاجرين (غير القانونيين) ورجال الشرطة والتي أفضت إلى جرح وإصابة ٦٦ شخصا، من بينهم ثلاثون أجنبيا و ١٩ من رجال الشرطة والكاردينال يضيف إضافة إلى ١٧ من سكان المدينة، وتوقيف ما يربو على عشرة من المهاجرين. وقال الكاردينال بيرتوني أن الفاتيكان (قلعة) بالذات حول (ظروف العمل السيئة التي يتعرّض إليها المهاجرون في الجنوب) والتي تتمثل في إخضاعهم إلى ساعات عمل طويلة تصل في بعض الأحيان إلى ١٨ ساعة في اليوم مقابل مبالغ زهيدة يقطع منها وكلاء توفير العمّال نسبة عالية تصل إلى ٣٠-٤٠ في المائة في بعض الحالات.

تصريحات الكاردينال بيرتوني جاءت على هامش قدّاس كنسي أقامه بمناسبة افتتاح السنة القضائية في مقاطعة كالابريا. وهي المقاطعة التي شهدت المصادمات وتستضيف أكبر عدد من المهاجرين الأجانب (غير الشرعيين) العاملين في مجالات الفلاحة اليدوية وجني الثمار. وقال بيرتوني بأن الأحداث التي وقعت في كالابريا (روزارنو) مؤخرا (تثير القلق والخشية لدى الجميع، وبالذات الأوضاع السيئة التي تُقرض على المهاجرين، الذين، بالرغم من كل ذلك، يقدمون خدمة كبيرة إلى الزراعة وإلى المجتمع المحلي هناك). واعتبر بيرتوني أن (الحل في هذا الإطار يكمن في نهضة حياة وفق أسس الحق) وأضاف (اعتقد بأن التشديد ٧١ من الإنجيل يدعو بوضوح إلى احترام الحق والعدالة، ويطلب بمساعدة الجميع على الفعل بشكل إيجابي واحترام القوانين وبالعامل على وفق الحق واحترام العيش المسالم والتوافق).

من جانبها أمرت وزارة الداخلية الإيطالية بنقل أعداد من هؤلاء المهاجرين إلى مدن أخرى بغية التخفيف من تأثيرات الأحداث الأخيرة ولغرض السيطرة على الأوضاع قبل تكرارها المحتمل. ونشر أنباء من مدينة جويبا تاورو أن التوتر عاد إلى المدينة بسبب جرح مهاجرين بإطلاقا بنديقة صيد أحدهما في وضع حرج. في غضون ذلك قامت الشرطة بنقل ٢٥٠ من المهاجرين إلى مراكز تجميع المهاجرين في مدينتي كروتوني وسيدريو. وفيما يظل في المصنع القديم الذي اتخذته المهاجرون مكانا لسكناهم، ما يربو على ٥٠٠-٦٠٠ شخص، يباد بعض المهاجرين بالابتعاد من روزارنو والبحث عن مدن إقامة أخرى، وأعرب البعض منهم عن مخاوفهم وأن (الحياة هنا لم تعد تطاق). وأبندت بعض الأوساط مخاوفها أن تكون عمليات النقل الخطوة الأولى في سلسلة من إجراءات طرد المهاجرين وإعادتهم إلى أوطانهم الأصلية قسرا، إلا أن مندوب جمعية (ليبيريا) المعنية بأوضاع المهاجرين، الأب بيديو ديماسي أكد أنه حصل على (تطمينات رسمية أن لا أحد من هؤلاء المهاجرين، بمن فيهم المتواجدين بشكل غير قانوني، سيُطرد قسرا من إيطاليا) وأكدت إدارة شرطة كالابريا هذا الموقف.

## انفصاليو كابيندا يؤكدون أنهم سيواصلون القتال

**جوهانسبورغ / اف ب**  
صرح المسؤول عن المجموعة الانفصالية التي تبنت الهجوم على الوفد التوغولي المشارك في كأس الامم الأفريقية السابعة والعشرين لكرة القدم في انغولا امس الاحد ان الحركة ستواصل القتال في جيب كابيندا. وقال انجوليين في جيب كابيندا، (الهجوم) سيستمر لان البلاد في حالة حرب ولا حياتو عني. ووضعت الشرطة نظاما معلوما يسمج بتحديد الركاب الذين قد يشكلون تهديدا محتملا وخصوصا حول جنسيتهم واصولهم وماضيهم حرب وكل الضربات مسموحة.

## أمينيون إسرائيليون يحققون في حادث طائرة الميلاذ

ادارتها في هولندا، مع اثنتين من فروعها "أي-اس اي سي" و "بي أي" (برو شيك انترناشيونال) ان التحقيق في محاولة الاعتداء على الطائرة التابعة للشركة الاميركية ثورنويتس ايرلاينز في رحلة بي ام ستروم وديزريت، يطال شركة امنية اسرائيلية. وتكتبت هارتس ان "الشركة الاسرائيلية أي سي تي اس واثنين من فروعها في صلب التحقيق الدولي الذي يقوم به الخبراء لكشف كيف تمكن عمر فاروق عبد المطلب من الصعود الى الرحلة ٢٥٣ ومحاولة تفجير متفجرات مخفية تحت ملابسه". وتؤمن الشركة "أي سي تي اس" التي يقع مقر

## هزة أرضية شمالي كاليفورنيا تسبب أضرارا مادية

واظهرت صور وضعت على موقع تويتر على الانترنت محلات تجارية كسرت واجهاتها وبلغت بمقبرة على الارض ورفوفا سقطت من امكانها. لكن المنطقة باسم وكالة ادارة حالات الطوارئ في كاليفورنيا لوري نيوكويست اكدت لشبكة التلفزيون ايه بي سي ان الاضرار ليست جسيمة. وقالت حتى هذه اللحظة لم يبلغ بأي اضرار كبيرة، مؤكدة ان وكالة "تابع الوضع عن كثب" الا ان وسائل اعلام محلية قالت ان

## تزايد الهجمات على الكنائس في ماليزيا

وتعد اللغة والدين من المسائل الحساسة في ماليزيا المتعددة الاعراق والتي شهدت اعمال شغب عرقية دائمية في ١٩٦٩. والخلاف على استخدام كلمة "الله" واحد من سلسلة خلافات دينية اندلعت في السنوات الاخيرة وادت الى توتر العلاقات بين الملاي والمحدريين من اصل صيني وهندي الذين يخشون من "اسلمة" البلاد. ودعا رئيس وزراء ماليزيا نجيب رزاق السبت في الهدوء عقب تعرض كنيسة رابعة لاعتداء في آخر سلسلة من الهجمات التي تستهدف دور عبادة مسيحية. رزاق السبت الى تهدئة التوتر. وقال ان "الاسلام يحرم علينا الاساءة لاديانات اخرى او تدميرها". وأضاف "على جميع الاطراف الحفاظ على الهدوء وعدم التصرف بانفعال".



اطفال أفغانيون يحتمون بالثار ... (أ.ف.ب)

## اعتقال ثلاثين من مجموعة "امهات في حداد" أميركا : لدينا خطط طوارئ للتعامل مع الملف النووي الإيراني

واوضح موقع كلمة انه تم اقتياد هؤلاء النساء الى مركز للشرطة دون المزيد من الايضاحات. واستنادا الى موقع "امهات في حداد" فان ابناء هؤلاء الامهات قتلوا او فقدوا خلال المظاهرات التي اعتبرت اعادة انتخاب الرئيس المحافظ محمود احدي نجاد في ١٢ حزيران. وتنجح الامهات اللاتي يرتدين السواد بعد ظهر كل يوم سبت في حديقة لاليه. ويقول موقعهن الالكتروني ان قوات الامن تكون موجودة باعداد كبيرة خلال هذه التجمعات وان بعضهم سبق وان تعرضن للاعتقال.

واوضح موقع كلمة انها غير محصنة ضد القنابل، وأضاف منهاها: بالتأكيد من الممكن قصفها، مدى فعالية ذلك يختلف باختلاف الجهة التي ستندف ذلك، ونوعية النخائر التي لديهم. وقال بتريوس أنه ما زالت هناك فسحة من الوقت لمواصلة الجهود الدبلوماسية مع إيران. ويذكر أن قائد هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، الأدميرال مايك موان، حذر في حديث سابق للشبكة من توجيه ضربة عسكرية إلى طهران، باعتبار أن ذلك سيزعزع استقرار الشرق الأوسط، كما توقع استمرار الاحتجاجات التي تنفذها المعارضة فيها، غير أنه أشار إلى أن الجيش الأمريكي لديه القدرات على مهاجمة إيران رغم المهام التي يقوم بها في أفغانستان والعراق.

## زغرب / الكرواتيون ينتخبون الرئيس الذي سيقودهم إلى الاتحاد الأوروبي

اما يانديتش (٥٤ عاما) رئيس بلدية زغرب منذ العام ٢٠٠٠، فقد اقبل من الحزب الاجتماعي الديموقراطي لانه ترشح كمتسقل. واستغل يانديتش الفترة التي انقضت منذ الدورة الاولى في محاولة للحصول على اصوات ناخبي الحزب المحافظ الحاكم الذين تبعثرت اصواتهم بين مرشح هذا الحزب ومنشقين تركوا الحزب عشية الاقتراع الرئاسي. وقد استخدم خطابا منشدا على غرار المحافظين والتقى اسقف زغرب الذي قدم له دعمه وحاول جذب اصوات ٢٧ الف ناخب في البوسنة والهرسك، حيث ولد.

## زغرب / الكرواتيات

ادلى الكرواتيون امس الاحد باصواتهم في دورة ثانية من الانتخابات الرئاسية لاختيار ثالث رئيس للبلاد منذ استقلالها في ١٩٩١، سيقود هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة الى الاتحاد الاوروبي. وفتحت مراكز الاقتراع عند الساعة السابعة صباحا وستغلق عند الساعة السابعة مساء وستبث محطات التلفزيون استطلاعات الرأي عند مغادرة الناخبين مراكز الاقتراع بينما ينتظر ان تصدر اولي النتائج الرسمية حوالي منتصف الليل . وسيختار اكثر من ٤.٤ ملايين ناخب بينهم ٤٠٠ الف في الخارج وخصوصا في البوسنة والهرسك المجاورة رئيسا بين الاجتماعي الديموقراطي ايفو يوسيوفيتش ورئيس بلدية زغرب المستقل ميلان يانديتش. ورجحت كل استطلاعات الرأي التي جرت منذ الدورة الاولى من الانتخابات في ٢٧ كانون الاول فوز يوسيوفيتش. وكشف آخر استطلاع انه سيحصل على ٥٥.٣% من نوايا التصويت.

## كوالالمبور / الكواليت

وهذه الهجمات هي السابعة التي تستهدف كنائس منذ الجمعة في هذا البلد الذي يضم ٢٧ مليون نسمة يدين ستون بالمئة منهم بالاسلام الديانة الرسمية للبلاد. واستهدفت الهجمات التي لم تسفر عن سقوط ضحايا كالهجمات السابقة، الاحد كنائس في تايبينغ في ولاية بيراك الجنوبية. وقال قائد الشرطة المحلية نو الكلفي عبد الله ان زجاجة حارقة القيت على كنيسة جميع القديسين صباح الاحد قبل وصول المؤمنین. وأضاف "كانت هناك اثار سوداء على الجدار. نعتقد ان حريقا صغيرا اندلع لكن لم تقع اضرار". من جهة اخرى القيت زجاجة كيروسين (كاز) على كنيسة اخرى لكن المبنى لم يتضرر، حسبما ذكر المصدر نفسه بينما القيت زجاجات حارقة في ديرين في تايبينغ.

لا أنه أكد أنها غير محصنة ضد القنابل، وأضاف منهاها: بالتأكيد من الممكن قصفها، مدى فعالية ذلك يختلف باختلاف الجهة التي ستندف ذلك، ونوعية النخائر التي لديهم. وقال بتريوس أنه ما زالت هناك فسحة من الوقت لمواصلة الجهود الدبلوماسية مع إيران. ويذكر أن قائد هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، الأدميرال مايك موان، حذر في حديث سابق للشبكة من توجيه ضربة عسكرية إلى طهران، باعتبار أن ذلك سيزعزع استقرار الشرق الأوسط، كما توقع استمرار الاحتجاجات التي تنفذها المعارضة فيها، غير أنه أشار إلى أن الجيش الأمريكي لديه القدرات على مهاجمة إيران رغم المهام التي يقوم بها في أفغانستان والعراق.

واوضح موقع كلمة انها غير محصنة ضد القنابل، وأضاف منهاها: بالتأكيد من الممكن قصفها، مدى فعالية ذلك يختلف باختلاف الجهة التي ستندف ذلك، ونوعية النخائر التي لديهم. وقال بتريوس أنه ما زالت هناك فسحة من الوقت لمواصلة الجهود الدبلوماسية مع إيران. ويذكر أن قائد هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، الأدميرال مايك موان، حذر في حديث سابق للشبكة من توجيه ضربة عسكرية إلى طهران، باعتبار أن ذلك سيزعزع استقرار الشرق الأوسط، كما توقع استمرار الاحتجاجات التي تنفذها المعارضة فيها، غير أنه أشار إلى أن الجيش الأمريكي لديه القدرات على مهاجمة إيران رغم المهام التي يقوم بها في أفغانستان والعراق.

## إطلاق نار في لواندا للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٢

اضطر رجال الشرطة الى اطلاق النار في الهواء امس الاحد في لواندا بعدما رفض سائق احدى السيارات التوقف بحسب شهود عيان. واكد رافائيل انتاس ان "الشرطة امرت السائق بالتوقف في اجراء روتيني بيد انه لم يفعل ما اضطر رجال الشرطة الى اطلاق النار في الهواء. وأضاف "انها المرة الاولى التي يسمع فيها دوي الرصاص في العاصمة منذ توقف الحرب الاهلية عام ٢٠٠٢ فتسبب ذلك في زعر كبير في الشارع". وياتي ذلك غداة هجوم مسلح استهدف حفلة المنتخب التوغولي لكرة القدم في كابيندا على الحدود بين انغولا والكونغو ما ادى الى مقتل الملحق الصحافي ستانيسلاس اكلو والمدرب المساعد ابالو اميليتيه. كما ادى الى اصابة تسعة اشخاص اخرين بينهم لاعبان هما حارس المرمى كوجوفي اوبيلاليه والمدافع سيرج اكاكبو.

## استهدفت ثلاث هجمات جديدة كنائس مسيحية امس الاحد في ماليزيا

في جو من الجدل الاحاد حول حق غير المسلمين في استخدام كلمة "الله".

## تقرير تحليلي

استهدفت ثلاث هجمات جديدة كنائس مسيحية امس الاحد في ماليزيا في جو من الجدل الاحاد حول حق غير المسلمين في استخدام كلمة "الله".